

فرج المهموم

[118] عملت اليوم قال ما عملت الاعملا حطبي احطبته واحتملته وجئت به وكان معي قرصان اكلت واحدا وتصدقت على مسكين بواحد، فقال رسول الله (ص) بها دفع الله عنك، ان الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان، ومن ذلك ما روينا عن محمد بن يعقوب ايضا في كتابه المشار إليه باسناده عن ابي الحسن عليه السلام انه قال كان رجل من بني اسرائيل ولم يكن له ولد فولد له غلام فقيل له انه يموت ليلة عرسه فمكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر الى شيخ كبير ضعيف فرحمه ودعاه فاطعمه فقال له احيتني احياءك الله فاتي اياه آت في النوم فقال له سل ابنك ما صنع ؟ فسأله فاخبره ثم اتاه مرة اخرى في النوم فقال له ان الله احيى ابنك بما صنع مع الشيخ، ومن ذلك ما ذكره سعيد بن هبة الله الراوندي رحمه الله في كتاب " قصص الانبياء " قال ان عيسى عليه السلام مر بقوم معرسين فسال عنهم فقيل له ان بنت فلان تهدي الى فلان فقال ان صاحبته مية من ليلتهم فلما كان من الغد قيل له انها حية فجاء بالناس الى دارها فخرج إليه زوجها فقال (ع) سل زوجتك ما فعلت البارحة فقالت ما فعلت شيئا الا ان سائلا كان ياتيني كل ليلة جمعة فاني له شيئا وانه جاء ليلتنا فهتف ثم قال عز علي أن لا يسمع صوتي، وعيالي يبقون الليلة جياعا، فقامت متنكرة وانلته =

على ذنبه أو غاض بالغين المعجمة أي خافض الطرف بمعنى مطرق أو غاض بالتخفيف أي كامن في الغضا من قولهم بعير غاض أي راع للغضا علي بعد،